ما عمل آدمي عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله تعالى يعني أكثر من ذكر
الله تعالى حتى ومنها أذبح الحيوان كالعود ثلاث فقال عليه الصلاة والسلام
ما نقوه منعوده ليشاهدها المحافظة على الوظيفة الزروقية والمسبعات
وهي أن تقرأ كل واحدة في الصبح تسعة وعشرين ومائة في كل يوم وهذا
العدد هو عدد الطيب بحساب الجمل وقال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات قال ابن عباس المراد يذكرون الله كثيرا في أدبار الصلوات
وغدوا وعشيا وفي المضاجع وكلما استيقظ من نومه وكلما غدا أو راح
من منزله ذكر الله تعالى حيثما وقال مجاهد لا يكون من الذاكرين الله كثيرا أو
والذاكرات حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا وقال عطاء من صلى الصلوات
الخمس بحقوقها فهو داخل في قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وسئل ابن الصلاح رحمه الله تعالى عن القدر الذي يصير به الذاكر
من الذاكرين الله كثيرا فقال إذا واظب على الأذكار المأثورة المثبتة
صباحا ومساء وفي الأوقات والأحوال المختلفة ليلا ونهارا وهي مبينة
في كتب عمل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا والله أعلم
انتهى أذكار النووي **تنبيه** ورد الترغيب
في تكثير الذكر بعد الصبح إلى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر إلى غروب
الشمس روى عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع
الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم
يذكرون الله من صلاة العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة
وعنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح في
جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له
كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة وعنه أيضا أنه صلى الله عليه وسلم

كان إذا صلى الصبح تربع في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس وعنه
صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى الصبح ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ٣
كان له مثل أجر من أعتق أربعة من ولد إسماعيل وعن معاذ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح
حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر الله له خطاياه وإن كانت
مثل زبد البحر وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من
أمر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
أمه لا ذنب له انتهى ومنها ما ذكره صاحب كتاب معالم الإسلام في فضل الصلاة
على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة العصر يوم الجمعة فقال قبل أن
يقوم من مجلسه اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة وفي كتاب مسالك الحنفاء
في فضل الصلاة والسلام على النبي المصطفى عن أبي هريرة من صلى
علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا
رسول الله كيف نقول قال قولوا اللهم صل على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وتعقد
واحدة رواه الدارقطني وسئل هذا في كتاب القربة لابن بشكوال البيع وعزاه
في الأحياء للإمام الغزالي والرواية الأولى وهي اللهم صل على سيدنا محمد
النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم باستفادة ذكر الصحب واستفادة التأكيد
وهي التي عليها عمل السلف والخلف في بلادنا هذه كما نقله الشيخ الأعمار
وما هي الأعمار في الأنبياء المختار وعن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثني رجليه فاتحة

وقف على هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)